جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٤) العدد (٥٠) حزيران ٢٠٢٢م، القسم الثالث

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi's Arts

A Quartly Academic Jornal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (14) No (50) June 2022, Third Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢٦٦٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٤) العــدد (٥٠) حزيران ٢٠٢٢ القسم الثالث

مجلة آداب الفراهيدي

أ.د. سعد سلمان المشهداني — **رئيس التحرير**

أ. د. نافع حماد محمد — **مدير التحرير**

هيئة التحرير:

١. أ. د. تيسير احمد أبو عرجة | جامعة البترا / كلية الاعلام - الأردن — عضواً
٢. أ. د. صالح بن عبد الله بن عبد المحسن | جامعة ام القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية — عضواً
٣. أ. د. محمود سليمان علم الدين | جامعة القاهرة / كلية الاعلام - مصر — عضواً
٤. أ.د. يحيى بن احمد بن محمد آل سعد | جامعة ام القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية — عضواً
٥. أ. د. منجد مصطفى بهجت | الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا — عضواً
٦. أ. د. حنان رضا عبد الرحمن | الجامعة المستنصرية / كلية الآداب - العراق — عضواً
٧. أ. د. صفاء مجيد عبد الصاحب | جامعة الكوفة - العراق — عضواً
٨. أ. د. محسن عبود كشكول | الجامعة العراقية / كلية الاعلام - العراق — عضواً
٩. أ. د. مجيد خير الله الزاملي | جامعة واسط - العراق — عضواً
١٠. أ. د. خليل خلف حسين | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق — عضواً
١١. أ. د. صلاح ساير فرحان | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق — عضواً
١٢. أ. د. مهند احمد حسن | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق — عضواً
١٣. أ. م. د. داليا خليل مزهر | وزارة التربية والتعليم العالي - لبنان — عضواً
١٤. أ. م. د. ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | جامعة المدينة العالمية / كلية العلوم الإسلامية ماليزيا — عضواً
١٥. أ. م. د. إخلاص محمود عبد الله | جامعة الموصل / كلية الآداب - العراق — عضواً
١٦. أ. م. د. أسماء عبد الله غني | جامعة بغداد / كلية الآداب - العراق — عضواً
١٧. أ. م. د. خديجة أدري محمد | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق — عضواً
١٨. أ. م. د. عدنان عطية محمد | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق — عضواً
١٩. أ. م. د. فواز نصرت توفيق | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق — عضواً

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف دينار عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولارات امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٥. كل بحث يجب ان يشمل على أحد المراجع الاجنبية، واعتماد مجلة آداب الفراهيدي كمصدر للاقتباس (مصدرين على الاقل)، تكون نسبة ٥٠٪ من مصادر البحث حديثة النشر وتقع ضمن السنوات العشرة الأخيرة.

٦. يعطى الباحث مدة أقصاها أسبوعين لإجراء التعديلات على بحثه ان وجدت، وللمجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائيا في حال تجاوز المدة المذكورة اعلاه.

٧. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٨. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٩. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

١٠. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١١. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١٢. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٣. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

- **اللغة العربية:** نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).
- **اللغة الانكليزية:** نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٤. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية:** تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهورية العراق، محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت | جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال
http://www.jaa.tu.edu.iq jaa@tu.edu.iq dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة من	الصفحة الى
بحوث ودراسات اللغة العربية وآدابها				
١	الروايات الإخبارية التي قيلت في الحطيئة وتوثيق رواتها	م. د. عبد الله جاسم حسين	١	٢٠
٢	الجسد، المضامين، الآخر - دراسة نقدية في مجموعة تليباثي القصصية لهيثم بهنام بردى	م. د. موسى عبد درب حمادة	٢١	٣٥
٣	فن الوصف عند الشاعر عبد القادر بن بدران، ت: ١٣٤٦ هـ	معاذ ناهي عبد أ. د. نافع حماد محمد	٣٦	٥١
٤	المستوى الصوتي في بلاغة الخيال عند ابن زيدون (٤٦٩ هـ - ١٠٧٠ م)	فاطمة حذيفة محمد أ. م. د. ياسر رشيد حمد البياتي	٥١	٦٧
البحوث والدراسات التاريخية والآثارية				
٥	موقع سوريا الجغرافي وأهميته الاستراتيجية في الصراع الدولي قبل الإسلام	أ. د. حنان عيسى جاسم	٦٨	٨٩
٦	البعثة العسكرية الامريكية لسلطنة عمان عام ١٩٧٣ والموقف البريطاني منها في ضوء الوثائق البريطانية	أ. م. د. علاء رزاك فاضل	٦٠	١١٢
٧	مكانة المرأة في الإسلام	م. د. أشرف عبد الجبار محمد	١١٣	١٢٥
٨	الاصلاحات العثمانية وأثرها على ولاية العراق في عهد الولاة داوود باشا ومدحت باشا	م. م. هشام صابر محمد	١٢٦	١٤١
بحوث ودراسات الجغرافية التطبيقية				
٩	سوء التغذية وأثره على وفيات الأطفال في محافظة صلاح الدين ـ دراسة تحليلية سكانية	أ. م. د. عادل طه شلال	١٤٢	١٦٤
١٠	أثر عمليات النقل والتسويق على انتاج محصولي القمح والشعير في قضاء العلم	م. د. صباح عثمان عبد الله	١٦٥	١٨٥
١١	المنعطفات النهرية والوحدات الارضية الناتجة عنها: نهر دجلة ما بين مدينة العلم والحافة الصدعية	م. م. إبراهيم فرحان حسن	١٨٦	٢٠٢
البحوث والدراسات الإعلامية والسياسية				
١٢	حدود الرأي في البرامج السياسية للقنوات الفضائية العراقية - دراسة تحليلية	م. د. ياسين علوان الطيف أ. د. وسام فاضل راضي	٢٠٣	٢١٩
١٣	مضامين التغطية الإخبارية في موقع CNN بالعربية بعد سيطرة طالبان على الحكم في افغانستان - دراسة تحليلية	أسامه محمد جواد أ. د. سعد سلمان المشهداني	٢٢٠	٢٤٠
١٤	الحراك الشعبي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ - حراك تشرين ٢٠١٩ إنموذجاً	م. م. سرى حسين خضر أ. م. د. ناصر زين العابدين احمد	٢٤١	٢٥٨
١٥	مستوى التفاعلية في المواقع الالكترونية الإخبارية العربية - دراسة تحليلية لموقع العربية نت	م. م. تركي حسن نجم	٢٥٩	٢٨٠

الدراسات الاجتماعية والفكرية				
١٦	وقفات مع السلوك الأخلاقي لقائدي السيارات	د. إبراهيم بن مصطفى قبيسي	٢٨١	٣٠٠
١٧	القراءات الشاذة الواردة في تفسير الإمام الحداد - جمعاً ودراسة من خلال سورة البقرة	أ. م. د. سحر حسين المالكي	٣٠١	٣٣٤
١٨	أسرار تنوع تقابل الالتفات في الآيات القرآنية، أنموذجاً سورتي: البقرة وآل عمران - دراسة وصفية تطبيقية	أ. م. د. زهرة شعبان سعيد المازني	٣٣٥	٣٦٨
١٩	أثر أسباب النزول وأهميته في فهم النص القرآني "إنموذجا" سورة البقرة - دراسة وصفية تطبيقية	م. أمل بنت مبروك بن مبارك الصاعدي	٣٦٩	٣٨٦
٢٠	تفسير لفظة الفتح في القرآن الكريم - دراسة موضوعية	م. م. زهراء أحمد عبد الله	٣٨٧	٤٠١
٢١	فاعلية أنموذج التعلم البنائيّ في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبيّ في مادة الادب والنصوص وتنمية الاتجاهات الأدبية لديهم	أ. م. د. محسن مولود سلمان	٤٠٢	٤٢٩
٢٢	الاثار السلبية للاستخدام المفرط للأجهزة الالكترونية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين	م. د. تماره عبد الرزاق عطية	٤٣٠	٤٥٨
٢٣	أثر استراتيجية P.L.A.N في تنمية التمثيل المعرفي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ	م. د. نوفل عباس كريم	٤٥٩	٤٧٨
٢٤	الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية العائدين من مخيمات النزوح في محافظة كركوك	م. م. غيث عبد الله حسين م. م. عطية بدوي سليمان م. م. أحمد شهاب حماد	٤٧٩	٤٩٤
٢٥	واقع أداء مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الاعدادية في قضاء العلم في ضوء معايير الجودة الشاملة	م. م. صباح خلف خضر	٤٩٥	٥١٦
٢٦	المثابرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية	عهود إبراهيم محمد أ. م. د. سرى أسعد جميل	٥١٧	٥٣٦
دراسات في الترجمة وفنونها				
٢٧	*On Modality and Mood in English*	أ. م. هاشم سعدون سليم أ. د. علي سليمان أزريجي	٥٣٧	٥٤٨
٢٨	*Shaping the Identity through Dramatizing the Memories - A Study of August Wilson's The Piano Lesson*	م. د. زينب عبد الله حسين	٥٤٩	٥٥٩
٢٩	*Emergence of Nonce-Formation as A Teleological Procedure*	م. سعاد عبد الرحمن الطيف	٥٦٠	٥٦٨

The US Military Mission to The Sultanate of Oman in 1973 and the British Position on It in Light of British Documents

Assistant Professor Dr: Alaa Razzak Fadhil

University of Basrah

Basrah and Arabian Gulf Studies Center

البعثة العسكرية الامريكية لسلطنة عمان عام ١٩٧٣ والموقف البريطاني منها في ضوء الوثائق البريطانية

الأستاذ المساعد الدكتور: علاء رزاك فاضل

جامعة البصرة

مركز دراسات البصرة والخليج العربي

Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University | Vol (14) Issue (50) Part III | June 2022 | Pages (90-112)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System

Asst. Prof. Dr. Alaa Razzak Fadhil
E-Mail: alaa.alnajjar@uobasrah.edu.iq
Mobile: +9647707310019

Basrah and Arabian Gulf Studies Center
University of Basrah
Basrah
Iraq

***Keywords*:**
- US Military Mission
- Sultanate of Oman
- The British Position on The US Mission
- British Documents
- Dhofar Revolution
- Arabian Gulf Security
- Colonel George Maloney

A R T I C L E I N F O

Article History:
Submitted: 08/01/2022
Accepted: 08/02/2022
Published: 22/08/2022

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis

The US Military Mission to The Sultanate of Oman in 1973 And the British Position on It in Light of British Documents

A B S T R A C T

In its quest to put an end to the revolution that broke out in the Dhofar region, the Sultanate of Oman requested military assistance from the United States, which in turn sent a military expert to Oman to form a clear picture of the ongoing war in Dhofar, and to conduct an actual assessment for the needs of the Omani armed forces. Although Washington confirmed in several occasions to Oman and Britain that the goal of its military mission is political and not for military purposes, Britain was very afraid that the mission's report would not be in her favor. Nevertheless, the outputs of the military mission were very much in line with the wishes of the British and their policy in Oman.

© 2009 - 2022 College of Arts | Tikrit University

* *Corresponding Author:* *Asst. Prof. Dr. Alaa Razzak Fadhil | Basrah and Arabian Gulf Studies Center, University of Basrah | Basrah, Iraq | E-Mail: alaa.alnajjar@uobasrah.edu.iq / Mobile: +964777707310019*

البعثة العسكرية الامريكية لسلطنة عمان عام ١٩٧٣ والموقف البريطاني منها في ضوء الوثائق البريطانية

أ. م. د. علاء رزاك فاضل
البريد الكتروني: alaa.alnajjar@uobasrah.edu.iq
رقم الجوال: +9647707310019

مركز دراسات البصرة والخليج العربي
جامعة البصرة
البصرة
العراق

الكلمات المفتاحية:

- البعثة العسكرية الامريكية
- سلطنة عمان
- الموقف البريطاني من البعثة الامريكية
- الوثائق البريطانية
- ثورة ظفار
- أمن الخليج العربي
- العقيد جورج مالوني

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢٢/٠١/٠٨
قبلت: ٢٠٢٢/٠٢/٠٨
نشرت: ٢٠٢٢/٠٨/٢٢

الملخص

في سعيها للقضاء على الثورة التي اندلعت في اقليم ظفار، طلبت سلطنة عمان مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة، التي ارسلت بدورها خبيراً عسكرياً الى عمان لتكوين صورة واضحة عن الحرب الدائرة في ظفار، واجراء تقييم فعلي لاحتياجات القوات العمانية المسلحة. وعلى الرغم من ان واشنطن اكدت في مناسبات عدة لعمان وبريطانيا ان هدف بعثتها العسكرية هو لأغراض سياسية وليست عسكرية، الا ان بريطانيا كانت متخوفة جداً من ان يكون تقرير البعثة ليس في صالحها. ومع ذلك، جاءت مخرجات البعثة العسكرية متوافقة الى حدٍ بعيد مع رغبات البريطانيين وسياستهم في عمان.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢٢ كلية الآداب | جامعة تكريت

جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي

المقدمة

شهد العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، العديد من التطورات والأحداث السياسية المهمة، والتي كانت محصلتها النهائية تحول في موازين القوى، اذ انقسم العالم إلى كتلتين وظهر ما يعرف بنظام القطبية الثنائية، الكتلة الغربية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، والشرقية برئاسة الاتحاد السوفييتي. وعليه، بدء نجم بريطانيا بالأفول، وتحولت الى تابع تدور في فلك السياسة الامريكية، ولم يعد بمقدورها التحكم بمجريات الاحداث الدولية كما كانت في السابق.

من الطبيعي جداً ان تتأثر الدول التي كانت لها علاقات وثيقة مع بريطانيا بما الت اليه الامور، فعلى الرغم من محافظة الاخيرة على صلاتها القوية بعمان حتى بعد انسحابها من الخليج العربي عام ١٩٧١، الا ان عدم مقدرة الحكومة العمانية القضاء على ثورة ظفار التي استمرت لسنوات، اثر كثيراً على التوجهات الخارجية لعمان، اذ بدأت الاخيرة تبحث عن حليف اكثر وثوقاً من البريطانيين، ولم يتخطى ذلك الامر الولايات المتحدة بوصفها الدولة التي كانت تقف بالضد من الحركات الثورية المدعومة من الاتحاد السوفيتي والانظمة العربية الراديكالية.

من جانبها عدت بريطانيا سلطنة عمان منطقة نفوذ خالصة لها، ولم ترغب بان تتدخل الولايات المتحدة في الشؤون العمانية، لذا فان الاتصالات التي جرت آنذاك بين واشنطن ومسقط بشأن تقديم مساعدات عسكرية لعمان وارسال خبير عسكري امريكي الى الاخيرة من اجل الاطلاع بنفسه على سير المعارك في ظفار واحتياجات قوات السلطان المسلحة، قوبلت بامتعاض واضح من الجانب البريطاني، الذي لم يشاء ان يخسر معقلاً اخراً في منطقة الخليج العربي حتى وان كان نده هذه المرة حليفته واشنطن.

أهمية البحث:

توضيح السياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي في مرحلة مهمة من مراحل الحرب الباردة، ودور المساعدات العسكرية في رسم اطر العلاقات الخارجية للولايات المتحدة مع دول المنطقة، كذلك توضيح الهيمنة البريطانية وتدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربي.

اشكالية البحث:

تدور اشكالية البحث حول سعى عمان للحصول على مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة، التي ارادت ان تكون قراراتها بهذا الشأن أكثر دقة، لذا ارسلت خبير عسكري لعمان لإجراء تقييمه الخاص عن الموقف هناك، وهو ما قوبل بامتعاض بريطانيا، اعتقاداً منها ان التدخل الامريكي في عمان سيضعف من سيطرتها على عمان، وفي ضوء ذلك، سيحاول البحث الاجابة عن الاسئلة الاتية:

١. مدى جدية واشنطن بتقديم مساعدات عسكرية لعمان؟
٢. ما تأثير الالتزامات الدولية لواشنطن على خشيتها من التورط في حرب ظفار؟

٣. ما هو موقف بريطانيا من البعثة العسكرية الامريكية لعمان؟

٤. هل أثر تقرير البعثة العسكرية على المساعدات العسكرية الامريكية لعمان؟

فرضية البحث:

ارادت واشنطن ان تكون قراراتها السياسية بخصوص حرب ظفار وما يتبع ذلك من تقديم مساعدات عسكرية لعمان من عدمها، دقيقة ومدروسة بشكل جيد، ولم تشأ ان تعتمد في هذا المجال على تقديرات وتقارير بريطانيا والسفارة الامريكية في عمان، لذلك ارسلت خبير عسكري لعمان من اجل الاطلاع بنفسه الاحداث الميدانية في الحرب، في وقت لم تكن بريطانيا تريد ان تخسر سيطرتها على الشؤون العمانية وحاولت عدم تزعزع وضعها في عمان، اعتقاداً منها ان التدخل الامريكي في عمان سيكون على حساب نفوذها هناك، ومع ذلك، كان تقرير البعثة العسكرية الامريكية متوافق مع الاهواء البريطانية.

هدف البحث:

معرفة أثر البعثة العسكرية الامريكية لسلطنة عمان في التوجهات الامريكية لمساعدة الاخيرة في المجالين السياسي والعسكري، وكذلك التعرف على الموقف البريطاني من البعثة.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهجين هما:

أولاً: المنهج التاريخي: جاء اختيار هذا المنهج لضرورة تتبع مجريات الاحداث التاريخية على وفق تسلسلها الزمني.

ثانياً: المنهج التحليلي: تم اعتماد هذا المنهج، لإيضاح الاستفهامات الواردة في إشكالية الدراسة والإجابة عليها، من خلال تحليل الأحداث بغية الوصول الى أدق الاستنتاجات.

هيكلية البحث:

تكونت الدراسة من مبحث واحد سلط الضوء على البعثة العسكرية الامريكية لسلطنة عمان عام ١٩٧٣ والموقف البريطاني منها في ضوء الوثائق البريطانية. وتبع ذلك، خاتمة احتوت على أهم الاستنتاجات التي توصل البحث إليها، وقائمة هوامش ومصادر البحث، الذي اعتمد بشكل رئيس على وثائق وزارة الخارجية البريطانية غير المنشورة.

البعثة العسكرية الامريكية لسلطنة عمان عام ١٩٧٣ والموقف البريطاني منها في ضوء الوثائق البريطانية:

ارتبطت سلطنة عمان بمعاهدة صداقة مع بريطانيا منذ عام ١٩٥١، سمحت للأخيرة بالتدخل بشكل واسع في شؤون عمان المدنية والعسكرية. فبعد ان خططت بريطانيا للانقلاب الذي اطاح بالسلطان سعيد بن تيمور في ٢٣ تموز ١٩٧٠، تولى الحكم في عمان ابنه السلطان قابوس [١]، الذي حافظ على علاقات بلاده القوية مع بريطانيا. لذا كانت بريطانيا من اول الدول التي اعترفت

بالنظام الجديد في عمان في ٢٩ من الشهر نفسه. ودلالة على عمق الروابط بين الجانبين، لم تتأثر عمان بالانسحاب البريطاني من الخليج العربي عام ١٩٧١، اذ بقيت القواعد البريطانية في مصيرة وصلالة، وقدر عدد العسكريين البريطانيين العاملين في قاعدة مصيرة وحدها بـ (٣٤٠٠) عسكرياً. كما استمر دور الضباط البريطانيين في تدريب القوات العمانية، والمساهمة في القضاء على ثورة ظفار [٢]، وادارة عمل المخابرات العمانية. وفي الجانب الاقتصادي حافظت بريطانيا على امتيازاتها النفطية في عمان، كما استمر المستشارون البريطانيون يسيطرون على ادارة الخطط الاقتصادية في البلد، ويوجهونها بما يتناسب مع توجهات النظام الجديد في عمان [٣]. لذا من الطبيعي جداً ان تعد عمان منطقة نفوذ خالصة لبريطانيا، وان أي تحرك تجاهها من جانب الولايات المتحد كان سيثير الريبة والشكوك لدى لندن.

اعتلى سلم المشكلات التي وجب على السلطان قابوس ايجاد حلاً لها، مواجهة الثورة في ظفار، اذ اتبع استراتيجية جديدة في التصدي لها، والتي كانت قائمة على أساس عزل المقاومة عسكرياً وجغرافياً، من خلال القيام بعمليات عسكرية مضادة، والعمل على بناء جيش حديث قادر على بسط سيطرة الحكومة على المناطق الخاضعة للثوار. وفي الوقت نفسه، اهتم السلطان بتنفيذ بعض مشاريع التنمية في ظفار [٤].

لـــم تحول العلاقات الوطيدة بين لندن ومسقط من سعي الولايات المتحدة لإقامة علاقات دبلوماسية مع الاخيرة، اذ تم اعتماده السفير الامريكي في الكويت وليام ستولتزفوس [٥]، في شباط ١٩٧٢ ليكون سفيراً غير مقيم في عمان [٦]. وفي المقابل فتحت عمان سفارة لها في واشنطن في ايار ١٩٧٣، وعين فيصل بن علي البوسعيدي سفيراً للسلطنة في الولايات المتحدة [٧].

ازداد الاهتمام الامريكي بعمان آنذاك، فبحسب القائم بالأعمال الامريكية في مسقط كليفورد ج. كوينلان [٨] Clifford J. Quinlan الذي ذكر في ٧ حزيران ١٩٧٣ ان بلاده اصبحت مهتمة كثيراً بعمان، وان السياسة التي اتبعتها واشنطن تجاه الاخيرة تم تجاهلها، في وقت كانت فيه وزارة الدفاع الامريكية على وجه الخصوص مهتمة بمسار الأحداث في ظفار، وكانت تأمل توفير المعدات العسكرية للقوات العمانية، بما في ذلك المجسات، واجهزة الاتصالات، وتدريب الضباط العمانيين، من جانب اخر كانت السفارة العمانية في واشنطن تؤدي دوراً نشطاً في توثيق العلاقات العمانية الامريكية [٩].

تعمقت مخاوف بريطانيا على أثر طلب وكيل وزارة الخارجية العمانية ومدير القسم الدولي احمد مكي بشكل رسمي من السفير ستولتزفوس في حزيران ١٩٧٣، ان تزيد الولايات المتحدة اهتمامها بشكل أكبر بعمان. وفي ٢٨ من الشهر نفسه أرسل السفير البريطاني في عمان دونالد ف. هاولي [١٠] Donald F. Hawley، برقية الى وزارة الخارجية البريطانية ذكر فيها بانه زار الكويت في الاسبوع الماضي والتقى بستولتزفوس، الذي اقترح ان تقوم واشنطن بتدريب القوات العسكرية العمانية، وان ستولتزفوس وكوينلان سيتصلان بوزارة الدفاع الامريكية حول هذا الموضوع. كما اوضح ستولتزفوس بانه نظراً لوجود منافسة تجارية قوية بين بريطانيا والولايات

المتحدة في أجزاء أخرى من الخليج، فإن بلاده لا ترغب في فعل الشيء نفسه في عمان، وان على واشنطن ولندن الاستمرار في التشاور بصراحة حول سياساتهما في عمان. الامر الذي رحب به هاولي، واشار الى ان طلب العمانيين من واشنطن الاهتمام بهم ربما لأنهم ارادوا تحقيق مزيداً من الاطمئنان على اوضاعهم الداخلية [١١]. وقد ذكر رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية والكومنولث باتريك رايت Patrick Wright [١٢]، في ٧ تموز ١٩٧٣، ان توقيت عرض واشنطن لتقديم مساعدة عسكرية لعمان يعدَّ "**فضولياً إلى حد ما**" [١٣]. في اشارة واضحة الى ان المساعدات العسكرية الامريكية لعمان غير مقبولة من جانب بريطانيا.

لم ترغب الادارة الامريكية بتقديم مساعدات عسكرية لعمان دون موافقة بريطانيا. ففي ١١ تموز ١٩٧٣، اتصل جورج لامبراكيس George Lambrakis أحد موظفي السفارة الامريكية في لندن برايت، وأخبره إن بلاده لا تزال تنظر في السبل التي يمكن من خلالها مساعدة العمانيون. واكد ان الادارة الامريكية حريصة بشكل خاص على تجنب "**الدهس على أصابع القدم البريطانية**"، ولا تحاول تعقيد دور المستشارين البريطانيين في عمان. وعند سؤال لامبراكيس عن نوع المساعدات العسكرية التي من الممكن ان تقدمها حكومته لعمان، وما هو موقف بريطانيا تجاه تلك المساعدات. اجابه رأيت بان القوات المسلحة العمانية تعاني من صعوبات جمة، وان أي معدات عسكرية امريكية متطورة تقدم لها، ستزيد من حراجة الوضع، لان القوات العمانية تفتقر إلى استخدام تلك المعدات بالدقة الكافية، ولم تحظى بالتدريب المطلوب. وعلى الرغم من ان رأيت ذكر بانه ليس مؤهلاً لتحديد نوع المساعدة التي قد تكون مفيدة للعمانيين، وأن هذا الامر يتعين على الأمريكيين مناقشته مع العمانيين أنفسهم. الا انه ابدى رأيه الشخصي بان أحد المجالات الممكنة قد يكون من خلال تدريب العمانيين في الأردن. وبعد ان سأل رايت لامبراكيس عن نوع المساعدة الامريكية المتوخاة، وهل ستشمل الجانب التنموي ام ستقتصر على المجالات العسكرية. اجابه الاخير بأنه لم يتم صياغة أي أفكار في واشنطن حتى الآن، ومن الممكن ان تكون طائرات الهليكوبتر أحد انواع المعدات التي يمكن توفيرها، فضلاً عن ارسال خبراء عسكريين امريكان من اجل تقييم الموقف عن كثب، ومناقشة سبل التعاون مع الجانب العماني. وعلى الرغم من استبعاد لامبراكيس امكانية تقديم حكومته أي مساعدة لعمان في مجال التنمية المدنية، الا انه عبر عن اعتقاده بان الادارة الامريكية يمكن ان تقدم بعض المساعدة المتواضعة على غرار ما قدمته للجمهورية العربية اليمنية [١٤].

حاولت الحكومة البريطانية معرفة الخطط الامريكية تجاه عمان، اذ اتصل في ١٣ تموز ١٩٧٣، أنثوني ريف Anthony Reeve [١٥] أحد موظفي السفارة البريطانية في واشنطن، بمسؤول مكتب عُمان في وزارة الخارجية الامريكية ستيفن باك Stephen Buck [١٦]، واستفسر منه عن الاجراءات التي ستتخذها واشنطن بخصوص المحادثة التي جرت بين أحمد مكي وستولتزفوس. وقد اجاب باك بأنه تم بالفعل صياغة برقية للرد الأمريكي على طلبات مكي "**الغامضة**"، وإنها تنتظر الموافقة النهائية. وإذا لم يتم تغيير البرقية في اللحظات الأخيرة، فإنها تشير الى إن الحكومة الامريكية مستعدة لإرسال خبير عسكري الى عمان، للنظر في الوضع

على الأرض، وتقديم تقرير لها. وأكد باك أن الخبير العسكري سيحرص بشدة على استشارة الجانب البريطاني بشأن بعثته لعمان، الامر الذي رحب به ريف كثيراً. وفي ١٧ من الشهر نفسه، بعث الاخير برقية الى قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية ذكر فيها محادثته مع ستيفن باك، واكد: "**أن الحكومة الأمريكية لم يكن لديها نية للصيد غير المشروع في محمياتنا**". وبين انه على الرغم من وضع عُمان على قائمة المبيعات العسكرية الامريكية، الا ان واشنطن لا ترغب في بيع اسلحة متطورة اليها. اذ اشار ريف الى ان الامريكيين قد يوافقون على بيع الاسلحة التقليدية للعمانيين، الذين بحثوا مؤخراً عن مدفع رشاش خفيف الوزن يمكن تركيبه على طائرة هليكوبتر، وإذا تعذر توفير هذا السلاح من أي مصدر آخر، فان الأمريكيين مستعدون لتوفيره. واوضح ريف ان باك أكد له بان الخبير العسكري الموفد لعمان سيحرص بشدة على استشارت بريطانيا بشأن خط سير رحلته "**وتجنب عبور الأسلاك**" [١٧]. يبدو ان استخدام ريف لبعض العبارات في برقيته اعلاه، دلالة على مدى ارتباط عمان ببريطانيا، التي كانت تعد عمان منطقة نفوذ خالصة لها، ومن ثم أي اتصالات تجريها الاخيرة لمساعدتها في القضاء على ثورة ظفار يجب ان تكون بعلم وموافقة لندن.

كانت الدوائر الدبلوماسية في لندن تدرك اهمية تنسيق جهودها مع واشنطن وتنجب الاصطدام معها بخصوص المساعدات العسكرية الامريكية المتوخاة الى عمان، اذ ارسلت وزارة الخارجية البريطانية في ٢٣ تموز ١٩٧٣، برقية إلى سفارتيها في واشنطن ومسقط، اشارت فيها الى ان المناقشات الدبلوماسية بين البريطانيين والامريكيين يجب ان تظهر ترحيب الحكومة البريطانية بالمصالح الامريكية المتزايدة في عمان. وان بريطانيا طلبت من قائد قوات السلطان المسلحة ان يبحث عن الطرق الممكنة لتكون مساعدة الامريكيين له أكثر فائدة من غيرها. والاعراب عن الاعتقاد بان الطريقة الأكثر فائدة لمساعدة الامريكان لعمان في الوقت الراهن، ستكون من خلال استخدام نفوذهم لإقناع المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي الأخرى، لمواصلة وزيادة مساعدتهم لعمان. وان قرار إرسال خبير عسكري امريكي لعمان سيكون سابق لأوانه، قبل اجراء مزيداً من الدراسة للآراء التي سيقدمها قائد قوات السلطان المسلحة بخصوص أفضل الطرق التي يمكن أن يساعد بها الأمريكيون قوات السلطان. وان الحكومة البريطانية مسرورة لأن نظيرتها الامريكية ترى أيضاً أنه من الضروري بالنسبة للطرفين البقاء على اتصال وثيق بشأن القضية العمانية، وان لندن تقترح ان تستمر تلك التوجهات عبر القنوات الدبلوماسية [١٨].

وبحسب برقية السفارة البريطانية في واشنطن في ٢٥ تموز ١٩٧٣، الى رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية باتريك رايت، فان أنثوني ريف اتفق مع مدير مكتب شؤون دول الخليج في وزارة الخارجية الامريكية فرانسوا ديكمان [١٩] François Dickman، على أن الطريقة الامثل لمساعدة عمان تكمن في حث الدول الاقليمية على التعاون معها. واشارت البرقية الى ان ديكمان أكد إن وزارة الخارجية الامريكية لم تفرط في أي فرصة للتوضيح للسعوديين ودول الخليج العربي الأخرى أن الأموال والمساعدات المادية المقدمة لعمان ستثبت أنها "**استثمارات جيدة للغاية**".

وان الأمريكيين يعملون بجد لإقناع السعوديين بأن بريطانيا تبذل كل ما في وسعها لإنهاء الحرب في ظفار بنجاح. وقد تكون إحدى النتائج المفيدة لإرسال خبير عسكري امريكي إلى عُمان هي أن حكومة الولايات المتحدة يمكن أن تخبر ملك المملكة العربية السعودية فيصل بن عبد العزيز [٢٠]، أنها قد أجرت تقييمها الخاص للموقف العسكري ويمكنها أن تضمن حقيقة أن البريطانيين يجهدون أنفسهم إلى أقصى حد ممكن في الحرب بظفار [٢١].

نجحت الدبلوماسية البريطانية في تحقيق مبتغاها ولو بشكل موقت، اذ اشارت البرقية اعلاه الى ان السفارة البريطانية في واشنطن تمكنت من خلال اتصالاتها بوزارة الخارجية الامريكية "**منع البنتاغون من إرسال خبيرهم بأول طائرة متاحة**". وذكرت البرقية ان ديكمان نفسه أصبح "في مأزق حقيقي بشأن الزيارة". اذ وجد صعوبة في تغيير آرائه السابقة بشأنها، وبات يعتقد شخصياً "**أن مثل هذه الزيارة ستكون بداية المنحدر الزلق للتدخل الأمريكي المتزايد في عمان. ويكاد يكون من المؤكد أن العمانيين سيتوقعون مساعدة عسكرية كبيرة في أعقاب ذلك**". وإذا لم يقدم الامريكيون لهم شيئاً فانهم "**سيشعرون بالمرارة وخيبة الأمل من الأمريكيين**". ومع ذلك، وعلى وفق ما اوردته السفارة البريطانية في برقيتها، فان ديكمان اوضح بأن وزارة الدفاع الامريكية لا تشاطره الرأي، وإنها تعتقد أنه لا ينبغي عليها الاعتماد على تقييمات طراف ثالث لتكوين رأي حول الوضع العسكري في عمان، وقبل الاقدام على تقديم أي مساعدة عسكرية للأخيرة، يجب أن تكون الإدارة الامريكية في وضع يمكنها من إقناع الكونجرس بوجود حاجة حقيقية لمثل تلك المساعدة. ولا يمكن القيام بذلك إلا عن طريق إرسال خبير عسكري للنظر في الموقف بنفسه. كما اشار ديكمان الى إنه في حال تقرر ارسال خبير فانه سيبدأ مهمته لتقصي الحقائق من لندن ويأمل في الحصول على إحاطة شاملة من وزارتي الخارجية والدفاع البريطانيتين. ومن المحتمل أن يزور الكويت والمملكة العربية السعودية لغرض الاطلاع بنفسه على تدابير المساعدة لعمان. ووعد ديكمان بإبلاغ الجانب البريطاني بمجرد اتخاذ القرار. وان النقاش مستمر داخل الادارة الامريكية بشأن ارسال خبير عسكري من عدمه، ولن يحتاج اتخاذه الى الكثير من الوقت [٢٢] يبدو ان تأثير السفارة البريطانية في واشنطن كان كبير جداً على موظفي وزارة الخارجية الامريكية، لدرجة ان أنثوني ريف تمكن من تغيير وجهة نظر فرانسوا ديكمان بشأن زيارة الخبير العسكري لعمان، الا ان الاهم من ذلك، كان كيفية اقناع وزارة الدفاع الامريكية بالعدول عن رأيها.

بدى واضحاً ان الإدارة الامريكية كانت عازمة على ارسال خبير عسكري لعمان، اذ طلبت وزارة الخارجية الامريكية من كوينلان في ١ اب ١٩٧٣، اخذ رخصة من السلطات العمانية من اجل زيارة العقيد جورج مالوني [٢٣] George Maloney، الى عمان لمدة ١٠ ايام تقريباً، تبدأ من منتصف الشهر نفسه. ووفقاً لبرقية وزارة الخارجية البريطانية في ذلك اليوم الى السفارة البريطانية في واشنطن، فأن السفارة الامريكية في لندن اكدت على أن زيارة مالوني لن تكون أكثر من مجرد مهمة لتقصي الحقائق من أجل وضع الأسس "**للقرارات السياسية**" في واشنطن. وان الامريكيين "**سيؤكدون لعمان على أن العقيد مالوني ليس له اي اهتمام في المبيعات أو مسائل المساعدة**

العسكرية، وأن الحكومة الأمريكية ليس لديها نية لفعل أي شيء لاستبدال الدور البريطاني في سلطنة عمان. وأي شيء يجب عليهم فعله سيكون مكملاً لدورنا" (٢٤).

وفي اليوم نفسه قدمت السفارة الامريكية في لندن الى وزارة الخارجية البريطانية، طلباً تضمن اعراب وزارة الخارجية الامريكية عن املها في أن يتمكن مالوني من مقابلة كبار المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية المعنيين مباشرة بالأمور الخاصة بعمان وبتقديرات الاستخبارات هناك. واكد الطلب على أن وزارة الخارجية الامريكية في غاية الامتنان للتقييمات التي تلقتها من الجانب البريطاني، الا ان واشنطن تشعر بالحاجة إلى اهمية ان ترى بنفسها الوضع في عمان قبل التوصل إلى "**قرارات سياسية**". وفي اليوم نفسه بعثت وزارة الخارجية البريطانية رسالة الى وزارة الدفاع البريطانية ذكرت فيها طلب وزارة الخارجية الامريكية، وشددت في رسالتها على اهمية ترتيب لقاء لمالوني عند زيارته لندن مع الأشخاص المناسبين في وزارة الدفاع (٢٥).

يبدو ان وزارة الخارجية الامريكية كانت حريصة على تجنب اثارة المخاوف البريطانية من المساعدات العسكرية التي يمكن ان تقدمها واشنطن لعمان، اذ ركزت في اتصالاتها الدبلوماسية مع البريطانيين على ان غرض البعثة العسكرية هو اتخاذ قرارات سياسية دون الاشارة الى القرارات او المساعدات العسكرية.

اكدت الحكومة الامريكية نواياها تجاه عمان، اذ ارسلت في ١١ اب ١٩٧٣، رسالة الى الحكومة العمانية تضمنت الاشارة الى ان حكومة الولايات المتحدة مهتمة بالتطورات العسكرية في شبه الجزيرة العربية، وهي تحاول متابعة تلك التطورات عن كثب. وان الولايات المتحدة تدعم بقوة الجهود الإقليمية لمساعدة عمان في مواجهة مشكلتها الأمنية. وهي تود أن تحظى بفرصة إرسال ضابط عسكري متمرس، وهو العقيد جورج مالوني، إلى عمان لمدة عشرة أيام تقريباً لتكوين صورة واضحة ومباشرة للمشكلات الميدانية على الساحة العمانية، وطبيعة تلك التهديدات، والتأمين الوطني المضاد. وان الولايات المتحدة تأمل أن يتمكن مالوني من مقابلة الضباط المطلعين على سير الاحداث للحصول على احاطة مفصلة. وان رحلة الاخير ستبدأ في منتصف اب الجاري كما اكدت الرسالة على ان الغرض من الزيارة ليس الشروع في أي نوع من الالتزام العسكري الأمريكي مع عمان، أو استبدال الدور الاستشاري للبريطانيين، اذ تأمل الولايات المتحدة في أن تساعد الزيارة على اعطاء نظرة أولية لمعرفة ما إذا كان هناك أي شيء آخر يجب القيام به في سياق التعاون الإقليمي لتشجيع الدول المجاورة الصديقة على مساعدة عمان في مواجهة مشكلاتها العسكرية (٢٦).

غادر مالوني الولايات المتحدة وتوجه إلى لندن عشية ١٦ آب ١٩٧٣، اذ كان ينوي قضاء عدة أيام في لندن، وأكثر من ذلك في ألمانيا، وفي عضون حوالي عشرة أيام يصل إلى المملكة العربية السعودية، قبل التوجه لعمان (٢٧).

اجتمع مالوني في اليوم التالي في وزارة الخارجية البريطانية مع باتريك رايت، الذي قدم إحاطة عامة له عن عُمان. وبعد ان كون الاخير فكرة عن مالوني، ذكر بانه "**مؤهل وودود، ومن المرجح أن يكتب تقريراً مفيداً**"، واوصى موظفو البعثات الدبلوماسية البريطانية الذين من الممكن

ان يلتقوا بمالوني خلال رحلته، ان يكونوا ممتنين للغاية لتقديم اي مساعدة له. وفي اليوم نفسه استضافة وزارة الدفاع البريطانية مالوني، وأُطلع عدد من الضباط البريطانيين، الاخير على الاوضاع الميدانية في عمان، الا انهم لم يعطوه وصفاً تفصيلياً لعمل الجيش البريطاني، المكلف بتدريب القوات العمانية [٢٨].

وصل مالوني الى المملكة العربية السعودية في ٥ ايلول ١٩٧٣، قبل التوجه مباشرة الى عمان برفقة الملحق العسكري الأمريكي في جدة المقدم ويليام فيفير [٢٩]. وفي اليوم التالي اجتمع مالوني وفيفير وكوينلان مع الملحق العسكري البريطاني في عُمان العقيد كورتني ويلش واحد موظفي السفارة البريطانية في عُمان تيري كلارك Terry J. Clark [٣٠]. وبعد ان قدم مالوني احاطة حول اسباب زيارته وبالخصوص دقة المعلومات في واشنطن حول الوضع في ظفار، وانه يأمل بحدود ١٠ أيام تكوين صورة للطريقة الافضل لتقديم المساعدة الامريكية لعمان، أكد على أن القوات المسلحة الأمريكية لديها فقط حوالي (٢٠٠-٣٠٠) ألف مقاتل متاحين للخدمة في الخارج، في ظل الالتزامات الامريكية في أوروبا الغربية، وكوريا، وجنوب المحيط الهادئ. لذا فان المساعدة التي من الممكن ان تقدمها الولايات المتحدة ستكون أسلحة ومعدات عسكرية، فضلاً عن المساهمة في تدريب القوات العمانية من خلال الأردن الذي يعد وسيط واشنطن الرئيس لتقديم المساعدة العسكرية في الشرق الأوسط. وعند النظر إلى الخريطة الموجودة على الحائط، تساءل مالوني عما إذا كان إمداد صلالة عن طريق البحر أسهل منه عن طريق الجو. ذكر الكولونيل ويلش عدم وجود مرافق كافية في ميناء منطقة ريسوت (Raysut) [٣١] مما يجعل صعوبة توفير الحماية للشحنات العسكرية، وإن انشاء تلك المرافق سيكون مكلفاً ويحتاج الى وقت طويل جداً [٣٢].

واثناء الاجتماع ذكر مالوني ان بالسفير السعودي في عُمان، صالح عبد الله الصقير، اتصل به صباحاً واظهر "**وجهات النظر المتطرفة إلى حد ما التي تبناها بشأن ظفار**". اذ كان السفير السعودي "**ينتقد بشدة**" أداء قوات السلطان المسلحة، وكان يعتقد أنهم وضمنياً الحكومة البريطانية أيضاً، لم يفعلوا كل ما في وسعهم لإنهاء الحرب. لذا تكهن مالوني عما إذا كان موقف السفير السعودي هو السبب في تأخر الحكومة السعودية عن تقديم المساعدات العسكرية والمدنية لعمان. ومن جانبه اشار كلارك الى انه تلقى قبل يوماً اتصالاً من الصقير، ابدى فيه انتقادات مماثلة، اذ بين أن قوات السلطان المسلحة لم تبذل قصار جهدها في الحرب. وكان لديه عدد من الأفكار الصاخبة للغاية حول كيفية إدارة الحرب "**والتي بدت وكأنها تشير إلى الجهل ببعض حقائق الحياة في ظفار**". كما ذكر كلارك بانه حاول ان يشرح له الصعوبات التي يواجهونها في الحرب، الا ان وجهات نظر الصقير كانت راسخة بعمق، وربما كان ذلك يعود "**إلى حد ما بسبب استيائه من عدم الاحترام الذي يعتقد ان العمانيين يظهرونه تجاهه**". ومن جانبه، فقد اشار مالوني الى إن أحد الأهداف الرئيسة لمهمته، هو تقديم رؤيا أكثر دقة للسعوديين عن مسار الحرب، وحثهم على العطاء بسخاء. وانه سيحاول تعويض "**التقارير المغرضة**" من قبل السفير السعودي. وبدوره فقد ذكر العقيد ويلش أن كل ما على السعوديين فعله هو إرسال أحد الضابط

الى ســـاحات القتال ليرى بنفســـه الظروف التي تقاتل فيها قوات الســـلطان المســـلحة. الا ان "**الســـعوديين الذين جاءوا حتى الآن لم يكونوا مســـتعدين للمخاطرة بإطلاق النار عليهم، ولم يظهروا المقدرة الكافية لإجراء تقييم مناسب لاحتياجات قوات السلطان المسلحة**" [٣٣].

حاولت عمان الاستفادة من تواجد البعثة العسكرية الامريكية على اراضيها، اذ بعث نائب وزير الدفاع العماني فهر بن تيمور [٣٤] رسالة إلى السفارة الأمريكية في مسقط بتاريخ ١٨ ايلول، طلب فيها بأمر من السلطان من الحكومة الامريكية توفير نظام دفاع جوي لبلاده. وبعد ان حصل كلارك على نسخة من الرسالة، بعث في اليوم التالي برقية الى وزارة الخارجية البريطانية ذكر فيها الطلب العماني، كما اوضح بانه لم يتمكن من رؤية أحد من مسؤولي السفارة الامريكية في مسقط او مالوني، ليعرف الاستنتاجات التي توصل اليها الأخير في زيارته، وشكك فيما إذا كان الامريكان سيخبرونه بذلك، وان السلطان قابوس "**المحبط**" من تجاهل بريطانيا لطلباته العسكرية "**يتحول الآن إلى مكان آخر**" [٣٥]. في اشارة الى الجانب الامريكي.

عدَّ القائم بالأعمال الامريكية في مسقط كوينلان أن الطلب العماني سيضع وزارة الخارجية الامريكية "**في موقف صعب للغاية. اذ ان وزارة الدفاع تضغط من اجل أخذ دور مبيعات أكثر نشاطاً في المنطقة، وهي وسترحب بهذه الفرصة**". في وقت كان فيه كوينلان يرى وجوب حسم مسائلة اشتراك الولايات المتحدة في حرب ظفار من عدمها. مع الاخذ بالاعتبار رغبة السلطان في انتهاج سياسة أكثر تشدداً ضد ملاذات العدو. وقد يتم استخدام نظام الدفاع الجوي لهذا الغرض وكذلك للحماية ضد هجمات اليمن الجنوبي المضادة، ومن ثم فإن مخاطر التصعيد لابد ان تكون لها حساباتها عند واشنطن. وشكك كوينلان في ان الادارة الامريكية ترغب في المشاركة في الحرب، "**وافترض أن السلطان قد تقدم بالطلب على أمل أنه إذا تم تقديم المهمة للأمريكيين، فقد يكون السعوديون أكثر ميلاً لدفع ثمنها**" [٣٦]. بوصف المملكة العربية السعودية كانت ترغب باشتراك الولايات المتحدة في الحرب الدائرة بإقليم ظفار، حتى وان كان بشكل غير مباشر. وإنها كانت مستاء من سياسة بريطانيا في عمان، وتعاملها مع حرب ظفار.

استمرت البعثة العسكرية الامريكية تواصل عملها في عمان، واستطاعت من خلال زياراتها الميدانية ولقاء عدد من الضباط العمانيين والبريطانيين، تكوين صورة واضحة عن الحرب في ظفار، والمشكلات التي تواجهها القوات العمانية المسلحة. وفي ١٩ ايلول ١٩٧٣، اجتمع مالوني وفيفير وكوينلان مع السلطان قابوس، اذ نقل مالوني إلى الاخير أطيب تمنيات وزير الدفاع الأمريكي، وأعرب عن إعجابه الشديد بوتيرة التطور في سلطنة عمان ولاسيما في ظفار، تحت قيادة السلطان. وأوضح أنه سيذهب مباشرة إلى لقاء وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز [٣٧] لإقناعه بان المملكة العربية السعودية يمكن ان تساعد عمان وقواتها المسلحة بشكل أكبر. كما بيّن مالوني ان قوات السلطان المسلحة بقيادة الضباط البريطانيين، كان لها تفوقاً على العدو من حيث القوة العسكرية، وبخاصة القوات الجوية ووحدات المدفعية. ومع ذلك، فقد شعر أن هذا التفوق لم يتم استغلاله بالكامل، مما أدى إلى تقدم العدو وسيطرته على عدد الأهداف، التي يجب استعادة السيطرة عليها. وان

المهام الهجومية في الوحدات الميدانية كانت قليلة جداً، ويجب استخدام المزيد من طائرات الهليكوبتر لتحسين حركة الدوريات القتالية. وانه لم يقابل ضباط عمانيين يتفهمون اهداف العمليات العسكرية. كذلك اوضح مالوني ان اعداد المصابين على مدار العام الماضي من قوات السلطان المسلحة التي تدافع عن المناطق العليا في الجبال لفترات طويلة، تشير إلى اتباعهم اساليب امنة بشكل مبالغ فيه، لذا يجب حثهم على ان يكونوا أكثر عدوانية في الحرب، مع الاخذ بالاعتبار ان الهجوم على مناطق العدو يعد امراً مهماً ويجب تكراره بشكل مستمر، مع مراعاة الحفاظ على ارواح السكان المدنيين عبر الحدود [٣٨].

واثناء الاجتماع ابدى مالوني تأثره بالآراء التي تفيد بأن البريطانيين لم يمضوا في الحرب بنفس القوة التي ينبغي عليهم اتخاذها، وعدَّ هذا الامر قد ألحق الضرر بعمان وزاد من تردد الدولة الأخرى لتقديم المساعدة اليها. في حين اظهر مالوني اعجابه الشديد بالدعم الإيراني [٣٩] القوي الذي تم تقديمه إلى قوات السلطان المسلحة. وبين انه إذا ارادت المملكة العربية السعودية تقديم مساهمة ذات قيمة فعلية، فمن الممكن أن تزيد من معدات التدريب وطائرات الهليكوبتر لعمان. كما يمكن مساعدة الاخيرة عبر زيادة عدد الضباط الاردنيين في مؤسسات التدريب العمانية. علاوة على ذلك، رغب مالوني بالتشويش على محطة الراديو الجديدة في مدينة مكلا، وانه من الممكن استخدام اجهزة الارسال البريطانية في مصيرة لتحقيق هذا الغرض. كما بين ان الخدمة والمرافق المتاحة لفرق صيانة الطائرات الإيرانية كانت غير كافية، لذا ينبغي توفير المزيد من حظائر الطائرات لهم. وأضاف مالوني أن الخطر الوحيد الذي لاحظه في الجانب المدني هو ارتفاع اجور العمال في مشاريع التنمية العابرة، وهو ما يؤدي الى ابتعاد العمال عن الأرض. كما يمكن لبرامج التنمية السريعة أن تلحق أضراراً طويلة الأمد باقتصاد ظفار [٤٠].

ومن جانبه اوضح السلطان قابوس بان عُمان مدركة تماماً للمساعدة الرائعة التي تتلقاها من إيران، وانه امر بالحفاظ على سيطرت قواته العسكرية على بعض المناطق الجبلية بأي ثمن، وهذا لأسباب سياسية ومعنوية داخلية. ووافق على أن قواته المسلحة تفتقر الى الشراسة في الحرب، لكن القادة العسكريون أكدوا له أن المزيد من العمليات الهجومية ستنطلق بعد انتهاء الرياح الموسمية. كما بين قلقه من استخدام قواته لطائرات الهليكوبتر بدون احترافية، الامر الذي من الممكن ان يعرضها لهجمات مضادة، في وقت لم يكن تعويضها بسهولة. وان: "**الجيش البريطاني يفتقر إلى الخبرة في استخدام طائرات الهليكوبتر في المعركة، وقد انعكس ذلك على الضباط الثانويين على جميع المستويات**". وإذا كانت الحكومة السعودية ترغب في تقديم مساهمة قيّمة حقاً، فيمكنها مد عمان بمزيد من طائرات الهليكوبتر. كما أعرب السلطان عن إيمانه القوي بضرورة كسب الحرب سياسياً وعسكرياً. وهذا هو السبب في وجود الكثير من التطور المستمر لاسيما في صلالة. كما اتفق الاخير مع مالوني على ضرورة زيادة عدد الضباط الاردنيين في مؤسسات التدريب العمانية. وفي نهاية الاجتماع شكر السلطان "**الفريق على تقريرهم الصريح والبناء**" [٤١].

وعلى الرغم من عرض مالوني وفيفير اثناء اجتماعهما في ذلك اليوم مع السفير السعودي الصقير، وجهات نظرهما التي كانت مختلفة كثيراً عن اراء الاخير بشأن الوضع في ظفار. الا ان الصقير لم يكن مقتنعاً بأن قوات السلطان المسلحة تفعل كل ما في وسعها في الحرب. مشيراً الى ان البريطانيين يسعون لإطالة الحرب من اجل مصالحهم التجارية. وعبر عن اعتقاد راسخ مفاده، أن العمانيين لا يقدرون مساعدة المملكة العربية السعودية لهم. كما اظهر الصقير "**جهله العسكري**" عندما ذكر ان قوات السلطان المسلحة رفضت شحنة من الذخيرة السعودية على أساس أنها لا تناسب أسلحتهم، لان الرصاصات كانت صغيرة جداً. وبعد نهاية الاجتماع كان الشعور السائد لدى مالوني وفيفير بعدم القدرة على التأثير على اراء الصقير، وكانا يأملان في تحقيق نجاحاً أكبر مع الأمير سلطان أثناء زيارتهما للمملكة العربية السعودية [٤٢].

اهتمت وزارة الخارجية البريطانية كثيراً بالبعثة العسكرية الامريكية لعمان، اذ أرسل باتريك رايت برقية الى أنثوني ريف في ٢١ ايلول ١٩٧٣، عبر فيها عن اعتقاده بأن زيارة البعثة "**سارت على ما يرام**"، ويجب معرفة التقرير الذي سيقدمه مالوني لحكومته. وفي ضوء التقارير التي تفيد بأن السلطان قابوس طلب من الأمريكيين إجراء مسح لمتطلبات الدفاع الجوي العماني، اوعز رايت الى ريف بضرورة التحدث إلى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأدنى وشؤون جنوب آسيا جوزيف سيسكو Joseph J. Sisco [٤٣]، وابلاغه بوجهة نظر بريطانيا الداعية الى ان تقديم مساعدات عسكرية امريكية بشكل كبير وموسع لعمان، قد تؤدي الى تبديد جهود قواتها المسلحة، وتستنزف مواردها المالية، حتى وان كان من الممكن الحصول على الأموال من الأصدقاء العرب، "**وهو الأمر الذي نشك فيه بصراحة**" [٤٤].

واثناء زيارته للمملكة العربية السعودية، استعرض العقيد مالوني في ١ تشرين الأول ١٩٧٣، في مقر القنصلية البريطانية في جده تفاصيل بعثته العسكرية لعمان، وانطباعاته وتصوراته عن الحرب الدائرة في ظفار. اذ اشار الى انه ابلغ السلطان قابوس ان الضباط البريطانيين في عمان كانوا جيدين، وان المساعدة البريطانية كان لها دور مهم، ومن دونها لن تتمكن قوات السلطان العمانية من متابعة الحرب ضد المتمردين. كما عبر عن اعتقاده بأنه سيكون من المفيد زيادة عدد كادر التدريب الاردني لقوات السلطان المسلحة. وابدى اعجاباً كبيراً بدعم الإيرانيين ومعداتهم وحماستهم، الا انه ذكر بان شاه إيران أوعز لقواته في عمان بعدم الاندفاع بشكل مبالغ فيه، حتى لا يعطوا خسائر لا داعي لها. كذلك ايد الآراء القائلة بأن دوريات الضباط البريطانيين في ظفار لم تبدِ القوة الكافية. وقدم بعض الاقتراحات حول إعادة نشر القوات المسلحة التي تدافع عن مطار صلالة، وبعد زوال "**التهديد الحالي**" للمطار، فان بقاء تلك القوات يعد امراً مبالغ فيه. وأن العمانيين ليسوا بحاجة إلى نظام دفاع جوي. واقترح أن يتم من وقت لآخر تحريك المدفعية من المطار الى الأمام، لإشغال المتمردين وعدم اعطائهم الفرصة الكافية لتنظيم صفوفهم. علاوة على ذلك، ذكر مالوني إن السفير صالح الصقير لديه "**كراهية شديدة للبريطانيين**"، وان زيارته لجدة ولقائه بوزير الدفاع السعودي سلطان، لم تؤتي ثمارها، لان الاخير وصف استمرار الحرب في ظفار بأنها

"**مفتعلة**" من البريطانيين لأغراض تجارية خاصة بهم، وإنها تتماشى مع سياساتهم السابقة في أماكن أخرى من شبه الجزيرة العربية، وإن البريطانيين لن يتخلوا طواعية عن "**قبضتهم الخانقة**" على عُمان. واوضح ان محاولاته للدفاع عن البريطانيين قوبلت بادعاء سلطان أن الاخير لم يفهمهم تماماً مثله، وان" **والده عبد العزيز علمه الأساليب البريطانية، ولن يخدم أي عربي يحترم نفسه تحت قيادة ضباط بريطانيون**" (٤٥).

وصل مالوني الى لندن في ١٢ تشرين الاول ١٩٧٣، وتوجه في اليوم نفسه الى مقر وزارة الدفاع البريطانية حيث عقد اجتماع له مع فريق سياسة الدفاع البريطانية. وقد افتتح مالوني حديثه بإظهار إعجابه بعدد من الضباط والدبلوماسيين البريطانيين في مسقط، لاسيما العقيد ويلش وكلارك. وبين ومدى حسن المعاملة التي تلقاها خلال زيارته، التي قضت على جزء كبير من تصوراته السابقة. وانه أجرى مناقشات عدة مع شخصيات دبلوماسية وعسكرية في مسقط. وقضى ستة أيام في صلالة، وعُرض عليه كل ما يريد أن يراه، وتحدث إلى كل شخص يريده، وقام بالطيران بكل انوع الطائرات. واشار الى الموقف السعودي الذي ابداه الوزير سلطان والسفير الصقير، والذي مفاده أن هدف بريطانيا هو إطالة أمد الحرب، من اجل مصالحها التجارية وتقسيم الدول العربية في الخليج العربي. وانه وكوينلان قد تفاجئا من هذا الموقف، وان السعوديين أخبروه إن القيادة العُمانية محبطة من البريطانيين، وأنه من غير المرجح أن يظهر البريطانيون اي مساعدة له. كما ابدى مالوني انطباعاً واضحاً عن وجود نفوذ بريطاني شامل في جميع أنحاء الشؤون العمانية، ولاحظ بأن الشيء نفسه قد وصل إلى السعوديين أيضاً. كما أفاد مالوني إنه لاحظ "**نظرة محافظة للحرب**" بين الضباط البريطانيين. وبين أن الحد الأدنى من الخسائر البريطانية كان ضرورياً، حتى لا يؤجج الرأي العام البريطاني. الامر الذي ايده الجانب البريطاني، الذي ذكر أنه كان من الضروري اتباع تلك السياسة حتى لا يكون لها تأثير في لندن وعمان، لا سيما أنه من المهم للغاية الحفاظ على الحد الأدنى من الخسائر العمانية بسبب مشاكل التجنيد، وموقف العمانيين الشماليين من ظفار. واثناء مناقشة بعض قضايا الحرب، لم يتفق مالوني تماماً مع روية الجانب البريطاني بعدم احتمال وقوع هجوم جوي على صلالة، وكذلك حقيقة أن التصعيد في العمليات الجوية سيقدم بُعداً جديداً في المعركة غير مرغوب فيه، لاسيما مع وجود قلة موارد الدفاع الجوي. وفي ختام الاجتماع ابدى مالوني اعجابه بالكفاءة المهنية للضباط البريطانيين، وبالطريقة التي استخدموا بها طائرات الهليكوبتر (٤٦). وهو بذلك لم يتفق مع رؤية السلطان قابوس بان القوات البريطانية كانت تفتقر إلى الخبرة في استخدام طائرات الهليكوبتر في المعركة.

عقد اجتماع اخر في وزارة الخارجية البريطانية في اليوم نفسه جمع بين وجورج لامبراكيس ورايت ومالوني، الذي عبر عن تصوراته عن حرب ظفار، مبيناً أن كل ما هو ممكن يتم القيام به، وانه سيبلغ رؤسائه بأن التمرد لا يشكل تهديداً مباشراً لمصالح الولايات المتحدة في الخليج العربي. وذكر مالوني "**مازحاً**" إن بعثته ستوصي نائب وزير الدفاع الامريكي وليام بيل كليمنتس (٤٧)

William Bill Clements، بالسماح بمرور ١٥ عاما أخرى قبل إرسال ضابط أمريكي آخر إلى عمان. وبدوره فقد عبر رايت عن امتنانه للإحاطة الصريحة التي قدمها مالوني طوال بعثته، وطلب من مالوني أن يظل على اتصال وثيق بريف في واشنطن [٤٨].

وفي ١٧ كانون الاول ١٩٧٣، استقبل ملحق الدفاع البريطاني في واشنطن إيان ايستون Ian Easton، العقيد مالوني وستيفن باك وبحضور ريف. واثناء اللقاء ذكر مالوني إن مهمته الى عمان بدأت بتكليف من كليمنتس، من أجل تحديد ما إذا كان الوضع في عمان يمكن أن يتطور ويهدد المصالح الأمريكية. وانه أبلغ كليمنتس عند عودته بانه "**لا يوجد تهديد حالي للمصالح الأمريكية؛ أنه تم احتواء التمرد، على الرغم من أنه من المرجح أن يستمر لبعض الوقت**". واكد ان كليمنتس قبل بتوصياته التي تضمنت [٤٩]:

١. يجب على الأمريكيين ألا يتنافسوا مع البريطانيين في عمان، وان البريطانيين يقومون بالمهمة على أكمل وجه في ظل الظروف هناك.
٢. يجب على الأمريكيين تقديم أي مساعدة مطلوبة.

وبذلك جاءت بعثة مالوني العسكرية الى عمان متوافقة مع اهواء ورغبات البريطانيين، الذين رفضوا وجود اي منافس لهم في عمان حتى وان كانت حليفتهم واشنطن، في وقت كانت فيه الولايات المتحدة غير مستعدة للتدخل المباشر في منطقة الخليج العربي، لا سيما وإنها كانت منهمكة في حرب فيتنام. فضلاً عن وجود من يمثلها في المنطقة، على وفق مبدأ نيكسون وسياسة العمودين المتساندين (إيران والمملكة العربية السعودية). ومع ذلك، فقد قدمت واشنطن في السنوات اللاحقة مساعدات عسكرية ضخمة الى عمان، عجلت من القضاء على ثورة ظفار.

الخاتمة:

تسببت الثورة التي اندلعت في اقليم ظفار بمشكلات كبيرة للحكومة العمانية وللتواجد البريطاني في عمان، فعلى الرغم من تفوق الامكانيات البشرية والمعدات العسكرية للقوات العمانية المدعومة من بريطانيا وعدد من الدول لا سيما إيران، الا ان الثورة استطاعت تحقيق مكاسب عدة، واستمرت لأكثر من عشر سنوات، الامر الذي أضر ببريطانيا كثيراً، وسمح بتدخل الولايات المتحدة للنظر في امكانية تقديم مساعداتها الى عمان ولو بشكل غير مباشر.

وبالنظر الى الظروف الدولية التي كانت سائدة آنذاك، حاولت الحكومة الامريكية ان تكون قراراتها السياسية والعسكرية بخصوص الوضع في عمان أكثر دقة وموضوعية، اذ لم تعتمد على التقارير المقدمة من الحكومة البريطانية، التي كانت طرفاً في الحرب هناك، بل ارسلت خبيراً عسكرياً الى عمان من اجل تكوين صورة واضحة عن سير العمليات العسكرية في ظفار، وتقييم الاحتياجات الفعلية للقوات العمانية المسلحة.

وعلى الرغم من ان زيارة مالوني الى عمان جاءت متوافقة الى حدٍ كبير مع اهواء البريطانيين، الا انها حملت انتقادات كثيرة الى السياسة البريطانية في عمان، سواء ما يتعلق منها بإدارة الحرب، او في تدخلها في جميع الشؤون العمانية الخاصة. ومع ذلك، فان الجانب البريطاني

لم يبدِ استياءه من النتائج التي توصل اليها مالوني في زيارته، لان المهم بالنسبة لبريطانيا كان منع واشنطن من التدخل المباشر في الحرب، وتقديم مساعدات عسكرية كبيرة الى عمان. في وقت لم تكن فيه واشطن هي الاخرى مستعدة لتكون أحد أطراف الصراع في عمان في ظل التزاماتها الدولية، وانشغالها في حرب فيتنام، الا انها حاولت تطبيق مبدأ نيكسون في عمان واعتمدت في ذلك على نظام الشاه محمد رضا بهلوي، والذي لم يتوانَ عن تقديم الدعم المطلوب لعمان.

الهوامش:

(١) قابوس بن سعيد: ولد في مدينة صلالة عاصمة اقليم ظفار في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٠. أمضى ٩ سنوات (١٩٤٩–١٩٥٨) يتلقى دروساً في مبادئ علوم الدين. ومن ثم ارسله والده إلى بريطانيا حيث التحق بكلية ساندهيرست الملكية العسكرية في ايلول ١٩٦٠، وتخرج منها في آب ١٩٦٢ ضابطاً برتبة ملازم في سلاح المشاة. وبعد ان أمضى مدة من الخدمة العسكرية مع القوات البريطانية المرابطة في المانيا الغربية، عاد إلى بريطانيا والتحق بدورة دراسية في حقل الخدمة المدنية والادارة العامة بجامعة أوكسفورد وكلية بيدفورد. عاد الى بلاده عام ١٩٦٦، وتولى مقاليد الحكم في ٢٣ تموز ١٩٧٠. وفي ٩ آب من العام نفسه أصدر السلطان قابوس قراراً بتغيير اسم البلاد من سلطنة مسقط وعمان الى سلطنة عمان. عكف قابوس منذ توليه مقاليد السلطنة على ادخال اساليب التطور وانشاء مؤسسات الدولة العصرية، فكان الانفتاح العماني على العالم بعد عقود من العزلة والتخلف. للمزيد من التفاصيل يراجع: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج ٤، ط ٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٧١٥–٧١٦.

(٢) ثورة ظفار: هي ثورة معادية لحكومة سلطنة عمان وللاستعمار البريطاني، وظفار هو الإقليم الجنوبي لسلطنة عمان. تنسب الرصاصة الأولى في الثورة إلى مسلم بن نفل الذي كان يعمل ميكانيكياً في قصر السلطان سعيد بن تيمور، عندما اعترض مع اتباعه بضع سيارات تابعة لشركة ميكوم الامريكية، التي كانت تقوم بالتنقيب عن النفط في ظفار عام ١٩٦٣. ولم يلبث عام ١٩٦٥ أن شهد اعلان الثورة المسلحة، حين نجح النظام العراقي في تدريب مجموعة من الشباب الظفاري الذين كانوا ينتمون الى بعض التنظيمات القائمة آنذاك. وقد حددت اهداف الثورة بتحرير اقليم ظفار من حكم السلطان قابوس، والقضاء عل الفقر والبطالة والجهل والمرض، ودعت الى اقامة حكم وطني ديمقراطي انتماؤه عربي ودينه اسلامي. وقد اكتسبت الثورة طابعاً شمولياً ارتبط بالمفاهيم الماركسية، اذ ان قيادات الحركة تأثرت بالتيارات البعثية والناصرية والماركسية التي اجتاحت منطقة الخليج خلال حقبة الستينيات من القرن العشرين. وعلى الرغم من استمرار الثورة لأكثر من ١٠ سنوات الا انه تم القضاء عليها عام ١٩٧٦. للمزيد من التفاصيل يراجع: جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، دول الخليج العربية في مرحلة ما بعد الاستقلال من الانسحاب البريطاني الى غزو وتحرير الكويت ١٩٧١–١٩٩١، ج ٥، ط ١، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٩٦، ص ١٤٤–١٧١.

(٣) باسمة عبد العزيز عمر، سلطنة عمان (١٩٧٠–١٩٨١) دراسة في العلاقات الخارجية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٩، ص ٢١٦، ٢٢٠.

(٤) طيبة خلف عبد الله، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من ثورة ظفار ١٩٦٥–١٩٧٥، مجلة آداب البصـــرة، كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد (٣٦)، ٢٠٠٣، ص ١٠٥.

(٥) وليام ستولتزفوس: دبلوماسي امريكي ولد في بيروت عام ١٩٢٤. انتقل الى سوريا ودرس في حلب قبل أن يذهب إلى مدرسة الجالية الأميركية في بيروت حيث تعلم اللغة العربية والفرنسية في سن مبكرة. وفي سن الخامسة عشر عاد إلى الولايات المتحدة للانتساب في أكاديمية ديرفيلد، ثم في وقت لاحق في جامعة برينستون. وفي عام ١٩٤٣ أصبح طياراً في سلاح الجو الأمريكي. وفي نهاية الحرب العالمية الثانية عاد إلى جامعة برينستون وانتسب في كلية وودرو ويلسون للشؤون العامة. التحق في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٤٩، وعمل موظفاً في السفارات الامريكية في دول عدة بما فيها: مصر (١٩٥٠–١٩٥٢)، وليبيا (١٩٥٢–١٩٥٤)، والكويت (١٩٥٤–١٩٥٦)، وسوريا (١٩٥٦–١٩٥٧)، والسعودية (١٩٥٧–١٩٥٩)، واليمن (١٩٥٩–١٩٦١)، وإثيوبيا (١٩٦٦–١٩٦٨). أصبح سفيراً لبلاده لدى الكويت بين عامي (١٩٧٢–١٩٧٦). كما تم اعتماده سفيراً غير مقيم لدى سلطنة عمان وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة بين عامي (١٩٧٢–١٩٧٤). توفي عام ٢٠١٥. للمزيد من التفاصيل يراجع: الموسوعة الحرة، ويكيبيديا. على الموقع:
https://en.wikipedia.org/wiki/william_stoltzfus.

(6) Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, March 13, 1972, NO. 113, Cited in: Foreign Relations of the United States, Middle East Region and Arabian Peninsula, 1969–1972; Jordan, September 1970, Vol. XXIV, Government Printing Office, Washington, 2008, Footnote 7, P. 356.

(7) Joseph A. Kechichian, Oman and the world, The Emergence of an independent foreign policy, California, 1995, P. 145.

(٨) كليفورد ج. كوينلان: ولد في كانبي بمينيسوتا عام ١٩٢٢، وتخرج من جامعة مينيسوتا، وكلية جورج تاون للخدمة الخارجية. كما درس اللغة العربية في معهد الخدمات الخارجية في بيروت. عمل مستشاراً لشؤون الشرق الأوسط في بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ومسؤولاً سياسياً في السفارة الأمريكية في القاهرة، وقنصلاً أمريكياً في سالزبورغ في النمسا. وفي الخمسينيات من القرن الماضي، عمل مسؤولاً في مكتب برلين في وزارة الخارجية الامريكية بواشنطن. ثم تم نقله ليشغل مهام دبلوماسية في اليمن وليبيا وعمان. توفي في مينيسوتا عام ٢٠٠٣. للمزيد من التفاصيل يراجع:
Andrew I. Killgore, Clifford J. Quinlan (1922-2003), Washington Report on Middle East Affairs, January-February 2004, cited in: https://www.wrmea.org/004-january-february/in-memoriam-clifford-j.-quinlan-1922-2003.html.

(9) FCO 8/2010, Political Relationship between Oman and United States, File No. NBM 3/304/1, 1973, letter From D. E. Tatham "Middle East Department" to Mr. Hunt, Mr. Wight, Mr. Westmacott, Col Adler, 7 June 1973, received in registry, No. 35, 12 JUN 1973.

(١٠) دونالد ف. هاولي: دبلوماسي بريطاني ولد عام ١٩٢١. شغل مناصب دبلوماسية عدة بما فيها: الوكيل السياسي في دبي (١٩٥٨-١٩٦٢)، ومستشار ورئيس مكتب المفوضية العليا في نيجيريا (١٩٦٥-١٩٦٧)، والمستشار التجاري في العراق (١٩٦٨-١٩٧١)، والقنصل العام في مسقط عام ١٩٧١، والسفير البريطاني في عمان (١٩٧١-١٩٧٥). ووكيل الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث (١٩٧٥-١٩٧٧)، والمفوض السامي إلى ماليزيا (١٩٧٧-١٩٨١). توفي عام ٢٠٠٨. يراجع:

Colin A. Mackie, A Directory of British Diplomats, Sections A, U.K., 2014, P. 230.

(11) FCO 8/2010, Telegram from Donald F. Hawley to P. Wright Esq, Middle East Dept, FCO J. Moberly Esq, Washington, 28 June 1973.

(١٢) باتريك رايت: دبلوماسي بريطاني ولد عام ١٩٣١. شغل مناصب دبلوماسية عدة بما فيها: نائب المقيم السياسي في الخليج العربي (١٩٧١-١٩٧٢)؛ ورئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية والكومنولث (١٩٧٢-١٩٧٤)، وسكرتيراً خاصاً لرئيس الوزراء البريطاني للشؤون الخارجية (١٩٧٤-١٩٧٧)، وسفيراً في لوكسمبورغ (١٩٧٧-١٩٧٩)، وسفيراً في سوريا (١٩٧٩-١٩٨٢)، ونائباً لوكيل وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث (١٩٨٢-١٩٨٤)، وسفيراً في المملكة العربية السعودية (١٩٨٤-١٩٨٦)، والوكيل الدائم للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث (١٩٨٦-١٩٩١). يراجع:

Colin A. Mackie, Op. Cit., P. 536.

(13) FCO 8/2010, letter From P. Wright to Mr. Hunt, Mr. Westmacott, 5 July 1973, received in registry, No. 35, 9 July 1973.

(14) FCO 8/2010, letter From P. Wright "Middle East Department" To Mr. Hunt, Mr. Westmacott, Mr. Tatham, 11 July 1973, received in registry, No. 35, 13 July 1973.

(١٥) أنتوني ريف: دبلوماسي بريطاني ولد عام ١٩٣٨. شغل مناصب دبلوماسية عدة بما فيها: مستشاراً في السفارة البريطانية في واشنطن عام ١٩٧٨، ورئيساً لقسم الحد من التسلح ونزع السلاح في وزارة الخارجية والكومنولث (١٩٧٩-١٩٨١)، ومستشاراً في السفارة البريطانية في مصر (١٩٨١-١٩٨٤)، ورئيساً لقسم جنوب افريقيا في وزارة الخارجية والكومنولث (١٩٨٤-١٩٨٦)، ووكيلاً لوزارة الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في أفريقيا (١٩٨٦-١٩٨٧)، وسفيراً لدى الأردن (١٩٨٨-١٩٩١)، وسفيراً ومفوضاً سامياً في جنوب أفريقيا (١٩٩١-١٩٩٦).

Colin A. Mackie, Op. Cit., P. 412.

(١٦) ستيفن باك: دبلوماسي امريكي. حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من جامعة ييل (١٩٥٨-١٩٦٢)، وشهادة الماجستير في الاقتصاد الدولي من جامعة تافتس (١٩٦٢-١٩٦٣)، وماجستير في دراسات الشرق الاوسط من جامعة هارفرد (١٩٦٣-١٩٦٥)، وماجستير آداب في القانون والدبلوماسية (١٩٧٥-١٩٧٦). خدم في مناصب دبلوماسية عدة بما في ذلك نائباً لرئيس البعثة الامريكية في مسقط (١٩٧٩-١٩٨٣)، ونائباً لرئيس البعثة الامريكية في العراق (١٩٨٦-١٩٨٨)، ومديراً لمكتب شمال أفريقيا (١٩٩٢-١٩٩٥)، والقنصل العام في جدة في المملكة العربية السعودية (١٩٩٦-١٩٩٩). للمزيد من التفاصيل يراجع:

https://www.linkedin.com/in/stephen-buck-1220665.

(17) FCO 8/2010, Telegram from British Embassy in Washington to D. Tatham, Middle East Department, FCO, our reference 3/45, 17 July 1973, received in registry, No. 35, 23 July 1973.

(18) FCO 8/2010, Telegram from FCO to Priority Washington and to Muscat: info Saving Jedda Tehran Kuwait Aden, NO. 1525 of 23 July 1973.

(١٩) فرانسوا ديكمان: ولد في ٢٣ كانون الاول ١٩٢٤ في ولاية أيوا الامريكية. حصل على درجة الدكتوراه من جامعة وايومنغ عام ١٩٤٧، وماجستير من كلية فليتشر للقانون والدبلوماسية عام ١٩٤٨. خدم في الجيش الأمريكي خلال الاعوام (١٩٤٣-١٩٤٦)، (١٩٥٠-١٩٥١). انضم إلى السلك الدبلوماسي عام ١٩٥١ وتم تعيينه في بارانكويلا وبيروت والخرطوم. بعدها تبوء مناصب دبلوماسية عدة بما فيها: مسؤولاً في وزارة الخارجية عن مكتب مصر وسوريا (١٩٦١-١٩٦٥). ومسؤولاً اقتصادياً في تونس (١٩٦٥-١٩٦٨). ومستشاراً للشؤون الاقتصادية في جدة (١٩٦٩-١٩٧٢)، ومديراً لشؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الامريكية (١٩٧٢-١٩٧٦)، وسفيراً فوق العادة ومفوضاً لدى الامارات العربية المتحدة (١٩٧٦-١٩٧٩). وسفيراً فوق العادة ومفوضاً لدى الكويت عام ١٩٧٩. للمزيد من التفاصيل يراجع:

Public Papers of the Presidents of the United States: James E. Carter, Jr., June 23 to December 31, 1979, Book II, Washington, 1980, P.1446.

(٢٠) فيصل بن عبد العزيز: ولد بالرياض عام ١٩٠٦. شارك في المعارك مع والده في نجد وما حولها، واسهم في حكومة الحجاز عام ١٩٢٦. شغل منصب ووزيراً للخارجية بين عامي (١٩٣٠-١٩٥٣)، ثم ولياً للعهد (١٩٥٣-١٩٦٤). أصبح ملكاً للمملكة العربية السعودية عام ١٩٦٤، واستمر كذلك حتى اغتياله عام ١٩٧٥. للمزيد ينظر: مفيد الزيدي، موسوعة تاريخ العرب المعاصر والحديث، عمان، ٢٠٠٤، ص ١٤٦.

(21) FCO 8/2010, Telegram from British Embassy in Washington to P. Wright Esq "MED" FCO, our reference (3/45), 25 July 1973, received in registry, No. 35, 2 AUG 1973.

(22) Ibid.

(٢٣) جورج مالوني: ولد في بروكلين في نيويورك في ٧ اب ١٩٢٤، وكان مقيماً في مقاطعة فيرفاكس بولاية فيرجينيا منذ عام ١٩٦٥. تخرج من أكاديمية ويست بوينت العسكرية دفعة عام ١٩٤٧، وخدم ٣٢ عاماً في الجيش الامريكي، وشارك في الحرب الكورية وحرب فيتنام. حصل على وسام القلب الأرجواني والنجمة الفضية وصليب الخدمة المميز. توفي في ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٩. للمزيد من التفاصيل يراجع:

The Washington Post on Mar. 24, 2019. Cited in:
https://www.legacy.com/us/obituaries/washingtonpost/name/george-maloney-obituary?n=Georgemaloney&pid=191902040.

(24) FCO 8/2010, Telegram from FCO To Immediate Washington info priority Muscat saving Jedda, Tehran, Kuwait, Abu Dhabi, NO. 1597 of 1 AUG 1973.

(25) FCO 8/2010, Letter from P. Wright "Middle East Dept" to R. A. Lloyd-Jones Esq "DS11" Ministry of Defense, our reference NBM-3/304/1, 1 AUG 1973, received in registry, No. 35, 2 AUG 1973.

(26) FCO 8/2010, Telegram from US State Department to Embassy of the United States of America, August 11, 1973.

(27) FCO 8/2010, Immediate FCO Info Priority Muscat, Jedda info saving Tehran, Kuwait, Abu Dhabi, Amman, NO. 2567 OF 17 AUG 1973, received in registry, No. 35, 20 AUG 1973.

(28) FCO 8/2010, Telegram from R. Hunt "Middle East Department" to T. J. Clark "Esq" Muscat, 23 August 1973, received in registry, No. 35, 28 AUG 1973.

(29) FCO 8/2022, Defense Attaches Report on Oman and Intelligence Reports, File No. NBM 10/19, 1973.Oman Intelligence Report, NO. 49, (9 - 22) September 1973, received in registry, No. 35, 2 OCT 1973.

(٣٠) تيري كلارك: دبلوماسي بريطاني ولد عام ١٩٣٤. شغل مناصب دبلوماسية عدة بما فيها: مستشاراً في السفارة البريطانية في جمهورية ألمانيا الاتحادية (١٩٧٦-١٩٧٩)، ومستشاراً في السفارة البريطانية في يوغوسلافيا (١٩٧٩-١٩٨٢)، ونائباً لرئيس وفد المملكة المتحدة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (١٩٨٢-١٩٨٣)، ورئيساً لمكتب قسم المعلومات في وزارة الخارجية والكومنولث (١٩٨٣-١٩٨٥)، وسفيراً لدى العراق (١٩٨٥-١٩٨٩)، وسفيراً لدى عمان (١٩٩٠-١٩٩٤). يراجع:

Colin A. Mackie, Op. Cit., P. 99.

(٣١) ريسوت: منطقة تقع إلى الغرب من صلالة وتبعد عنها حوالي ١٠ كيلومتر. وتعد ريسوت الواجهة البحرية لظفار، وبها يقع ميناء صلالة الدولي، ويعبرها الطريق الرابط بين ولايات جبل القمر ولاية رخيوت وولاية ضلكوت، وولاية صلالة. للمزيد من التفاصيل يراجع: الموسوعة الحرة، ويكيبيديا. على الموقع:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%8A%D8%B3%D9%88%D8%AA.

(32) FCO 8/2010, Telegram from T.J. Clark To FCO, SEP 1973, received in registry, No. 35, 25 SEP 1973.

(33) Ibid.

(٣٤) فهر بن تيمور: ولد في عمان في ١٦ كانون الثاني ١٩٢٠. خدم مع مشاة مسقط عام ١٩٥٠، وقوات الدرك العمانية (١٩٥٠-١٩٦٣)، وكان مفتشا للمحافظين والجمارك (١٩٦٣-١٩٦٦). تولى منصب ضابط اتصال في وزارة الدفاع (١٩٧٠-١٩٧٣)، وأصبح نائباً لوزير الأمن والدفاع (١٩٧٣-١٩٧٦)، كما شغل منصب وزيراً للداخلية (١٩٧٤ -١٩٧٦)، ثم وزيراً لشؤون الشباب (١٩٧٦-١٩٧٩). بعدها أصبح نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع (١٩٧٦-١٩٩٦). توفي عام ١٩٩٦. يراجع: دليل الشخصيات العربية: على الموقع: https://manhom.com.

(35) FCO 8/2010, Telegram from T.J. Clark To FCO, NO.439, 19 SEP 1973, received in registry, No. 35, 24 SEP 1973.

(36) FCO 8/2010, Telegram from T. Clark to FCO, NO.442 OF 22 SEP 1973. received in registry, No. 35, 26 SEP 1973.

(٣٧) سلطان بن عبد العزيز: ولد في الرياض عام ١٩٢٨. نشأ في كنف والده الملك عبد العزيز، وتربى تربية دينية وتعلم القران الكريم والعلوم العربية على يد كبار العلماء، ومنذ صغره اكتسب خبرة وحنكة سياسية من والده فأسند إليه رئاسة الحرس الملكي، ثم عينه أميراً على مدينة الرياض عام ١٩٤٧، ثم عهد إليه منصب وزير الزراعة عام ١٩٥٣، ثم وزيراً للمواصلات (١٩٥٥-١٩٦٠)، وفي عام ١٩٦٢ أصبح وزيراً للدفاع والطيران. توفي في تشرين الأول ٢٠١١، أثر وعكة صحية. يراجع: محمد سالم الكواز، العلاقات السعودية الايرانية ١٩٧٩-٢٠١١، عمان، ٢٠١٣، ص ٨١.

(38) FCO 8/2010, Audience Held on Wednesday, the19th SEP 1973.Visit to Dhofar by the representative of the U.S. secretary for defense. received in registry, No. 35, 26 SEP 1973.

(٣٩) على اثر التوسع في العمليات العسكرية للثوار في ظفار خلال عامي (١٩٧١-١٩٧٢)، طلب السلطان قابوس المساعدة من ايران. لذا ارسل الشاه محمد رضا بهلوي في عام ١٩٧٣ حملة عسكرية لمساعدة سلطان عمان. وقد استطاعت قوات السلطنة بمعاونة القوات الإيرانية أن تقلب المعادلة لصالح السلطنة، حيث استطاعت تلك القوات قطع الطريق الموصل بين جماعات الثوار في الشمال واتباعهم في الجنوب، ولم يعد باستطاعة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي، التصدي او مقاومة تلك العمليات العسكرية، لذا فقد كان على قواتها التراجع إلى حدود جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. وقد استمرت القوات الايرانية تقدم الدعم والمساندة للقوات العمانية الى ان تم القضاء على الثورة عام ١٩٧٦، وأعلن عن انسحاب القوات العسكرية الإيرانية من سلطنة عمان في كانون الثاني عام ١٩٧٧. يراجع: طيبة خلف عبدالله، المصدر السابق، ص ١٠٥.

(40) FCO 8/2010, Audience Held on Wednesday, the19th SEP 1973. Visit to Dhofar by the representative of the U.S. secretary for defense. received in registry, No. 35, 26 SEP 1973.

(41) Ibid.

(42) FCO 8/2010, Telegram from T. Clark to P.R.H, Wright, British Embassy Muscat, 23 September 1973. received in registry, No. 35, 2 OCT 1973.

(٤٣) جوزيف سيسكو: دبلوماسي وسياسي امريكي ولد عام ١٩١٩. عمل في الجيش وفي المخابرات المركزية قبل انضمامه لوزارة الخارجية عام ١٩٥١، وتخصص بشؤون الأمم المتحدة. ثم ترقي في السلم الإداري لوزارة الخارجية وعمل مساعداً لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وشؤون جنوب آسيا (١٩٦٩-١٩٧٤)، ثم وكيلاً لوزير الخارجية للشؤون السياسية (١٩٧٤-١٩٧٩)، ورافق وزير الخارجية كيسنجر في جولاته في المنطقة العربية، وكان من مؤيدي وجهة النظر الصهيونية ومصدراً من مصادر معلوماتهم. عين بعد استقالته من وزارة الخارجية رئيساً للجامعة الأميركية في واشنطن. يراجع: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، المصدر السابق، ج ٣، ص ٤٠٤.

(44) FCO 8/1950, Discussions Between United Kingdom and United States on The Persian Gulf, File No. NB 2/2, 1973. Telegram From P. Wright Middle East Department to Anthony Reeve "Esq" Washington, 21 September 1973.

(45) FCO 8/2010, Telegram from H. B. Walker to D. E. Tatham Esq, Middle East Department, Foreign & Commonwealth Office, London SW1A 2AH, 6 October 1973.

(46) FCO 8/2010, Visit of Colonel Maloney 12 October 1973, letter From G.W. A. Napier, Lieutenant Colonel Defense Policy Staff to Cossec, DS 11, DOPS (G Team), DI 4, SCDS, FCO Defense Department, Mr. Skilbeck, FCO (MED) Mr. Tatham,16 October 1973.

(٤٧) وليام بيل كليمنتس: ولد في ١٣ نيسان ١٩١٧ في مدينة هايلاند بارك في مقاطعة دالاس. التحق بجامعة ساوثرن ميثوديست في دالاس، حيث درس هندسة البترول، لكنه لم يتخرج. وبعد أن خدم بالجيش خلال الحرب العالمية الثانية، أسس شركة الحفر الجنوبية الشرقية في عام ١٩٤٧. أصبح نائباً لوزير الدفاع الامريكي بين عامي (١٩٧٣-١٩٧٧). ووزير الدفاع بالوكالة في المدة ٢٤ ايار الى ٢ تموز ١٩٧٣، ثم انتخب حاكماً لولاية تكساس (١٩٨٧-١٩٩١). توفي عام ٢٠١١. للمزيد من التفاصيل يراجع:
Cal Jillson, Texas politics Governing the Lone Star State, Seventh Edition, New York, 2019, p.196.

(48) FCO 8/2010, Telegram from P. Wright Middle East Department to A J Reeve Esq, London, NBM 3/304/1, 17 October 1973, received in registry, No. 35, 18 October 1973.

(49) FCO 8/2010, Telegram from Vice Admiralan Ian Easton to Field Marshal Sir Michael Carver, Chief of the Defense Staff, Washington, 17 DEC 1973, received in registry, No. 35, 17 DEC 1973.

المصادر

أولاً: وثائق وزارة الخارجية البريطانية غير المنشورة:

1- FCO 8/2010, Political Relationship between Oman and United States, File No. NBM 3/304/1, 1973.

2- FCO 8/2022, Defense Attaches Report on Oman and Intelligence Reports, File No. NBM 10/19, 1973.

3- FCO 8/1950, Discussions Between United Kingdom and United States on The Persian Gulf, File No. NB 2/2, 1973.

ثانياً: الوثائق الامريكية المنشورة:

1- Public Papers of the Presidents of the United States: James E. Carter, Jr., June 23 to December 31, 1979, Book II, Washington, 1980.

2- Foreign Relations of the United States, Middle East Region and Arabian Peninsula, 1969–1972; Jordan, September 1970, Vol. XXIV, Government Printing Office, Washington, 2008.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

- باسمة عبد العزيز عمر، سلطنة عمان (١٩٧٠-١٩٨١) دراسة في العلاقات الخارجية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب /جامعة البصرة، ٢٠٠٩.

رابعاً: الكتب باللغة العربية:

١- جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، دول الخليج العربية في مرحلة ما بعد الاستقلال من الانسحاب البريطاني الى غزو وتحرير الكويت ١٩٧١-١٩٩١، ج ٥، ط ١، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٩٦.

٢- محمد سالم الكواز، العلاقات السعودية الايرانية ١٩٧٩-٢٠١١، عمان، ٢٠١٣.

خامساً: الكتب باللغة الانكليزية:

1- Cal Jillson, Texas politics Governing the Lone Star State, Seventh Edition, New York, 2019.
2- Joseph A. Kechichian, Oman and the world, The Emergence of an independent foreign policy, California, 1995.

سادساً: البحوث والدراسات:

- طيبة خلف عبد الله، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من ثورة ظفار ١٩٦٥-١٩٧٥، مجلة آداب البصرة، كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد (٣٦)، ٢٠٠٣.

سابعاً: الموسوعات:

١- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج ٤، ط ٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩.

٢- مفيد الزيدي، موسوعة تاريخ العرب المعاصر والحديث، عمان، ٢٠٠٤.

ثامناً: المعاجم والقواميس:

- Colin A. Mackie, A Directory of British Diplomats, Sections A, U.K., 2014.

تاسعاً: مواقع شبكة الأنترنت:

- **باللغة العربية:**

١- الموسوعة الحرة، ويكيبيديا. على الموقع: https://en.wikipedia.org.

٢- دليل الشخصيات العربية: على الموقع: https://manhom.com.

- **باللغة الانكليزية:**

1- Andrew I. Killgore, Clifford J. Quinlan (1922-2003), Washington Report on Middle East Affairs, January-February 2004, cited in: https://www.wrmea.org/004-january-february/in-memoriam-clifford-j.-quinlan-1922-2003.html.

2- https://www.linkedin.com/in/stephen-buck-1220665.

3- The Washington Post on Mar. 24, 2019. Cited in: https://www.legacy.com/us/obituaries/washingtonpost/name/george-maloney-obituary?n=Georgemaloney&pid=191902040.

Resources

Firstly: Unpublished British Foreign Office Documents:
1- FCO 8/2010, Political Relationship between Oman and United States, File No. NBM 3/304/1, 1973.
2- FCO 8/2022, Defense Attaches Report on Oman and Intelligence Reports, File No. NBM 10/19, 1973.
3- FCO 8/1950, Discussions Between United Kingdom and United States on The Persian Gulf, File No. NB 2/2, 1973.

Secondly: Published American Documents:
1- Public Papers of the Presidents of the United States: James E. Carter, Jr., June 23 to December 31, 1979, Book II, Washington, 1980.
2- Foreign Relations of the United States, Middle East Region and Arabian Peninsula, 1969–1972; Jordan, September 1970, Vol. XXIV, Government Printing Office, Washington, 2008.

Thirdly: Theses:
- Basima Abdul Aziz Omar, Sultanate of Oman (1970-1981) A study in foreign relations, unpublished doctoral thesis, College of Arts / University of Basra, 2009.

Fourthly: Books in Arabic:
1- Jamal Zakaria Qassem, Modern and Contemporary History of the Arab Gulf, The Arab Gulf States in the Post-Independence Phase from the British Withdrawal to the Invasion and Liberation of Kuwait 1971-1991, Part 5, i 1, Dar Al Fikr Al Arabi, Egypt, 1996.
2- Muhammad Salem Al-Kawaz, Saudi-Iranian Relations 1979-2011, Amman, 2013.

Fifthly: Books in Arabic:
1- Cal Jillson, Texas politics Governing the Lone Star State, Seventh Edition, New York, 2019.
2- Joseph A. Kechichian, Oman and the world, The Emergence of an independent foreign policy, California, 1995.

Sixthly: Research and Studies:
- Taiba Khalaf Abdullah, The Position of the United States of America on the Dhofar Revolution 1965-1975, Basra Literature Journal, College of Arts, University of Basra, Issue (36), 2003.

Seventhly: Encyclopedias:
1- Abd al-Wahhab al-Kayyali and others, Encyclopedia of Politics, Volume 4, 5th Edition, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2009.
2- Mufeed Al-Zaidi, Encyclopedia of Contemporary and Modern Arab History, Amman, 2004.

Eighthly: Lexicons and Dictionaries:
- Colin A. Mackie, A Directory of British Diplomats, Sections A, U.K., 2014.

Ninth: Websites:
- **In Arabic Language:**

1- The free encyclopedia, Wikipedia. On the website: https://en.wikipedia.org.
2- Arab Characters Guide: on the website: https://manhom.com.
- **In English Language:**

1- Andrew I. Killgore, Clifford J. Quinlan (1922-2003), Washington Report on Middle East Affairs, January-February 2004, cited in: https://www.wrmea.org/004-january-february/in-memoriam-clifford-j.-quinlan-1922-2003.html.
2- https://www.linkedin.com/in/stephen-buck-1220665.
3- The Washington Post on Mar. 24, 2019. Cited in:
https://www.legacy.com/us/obituaries/washingtonpost/name/george-maloney-obituary?n=Georgemaloney&pid=191902040.

Tikrit University
College of Arts

جامعة تكريت

Journal of Al- Farahidi's Arts

A Quartly Academic Journal of The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (14) Issue (50) June 2022 Third Part